

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يعتمد الإنسان لغة كأداة اتصال بنقل الرسائل, والإرادة, والأمال, والمشاعر والأوامر, والنواهي, والدخيلة الأخر. تصبح اللغة شكلاً ممثلاً للإنسان في التفكير. من خلال اللغة, يقتدر الإنسان خبيراً ليحوز دوراً ككائنات الإجتماعي.¹ واللغة هي الأداة الفكرية المرونة والذو نفوذ لتطورها الإنسان.

تأثير اللغة كبيرة في نقل الرسائل من خلال الكتابة, ومن أجل ذلك فإن استخدام البلاغة في الكتابة أمر ضروري للغاية. مثل الصحفيين والمراسلين والروائيين وغيرهم من الكاتب, يحتاجون إلى أهلية خطابية لإقناع أو استراع

¹ Ahmad Fajar, "Analisis Kalam Khabari dalam Kitab Lubāb al-Hadīṣ Karya al-Suyuthi" *Kalamuna*, Vol.III, No.1 (Januari, 2022), p.82.

للمطالع.^٢ ليس بالقليل نجد كاتب المتحمسين في الكتابة لاستراع المطالع،
بحيث تبدو كتاباتهم متحيزا.

كما في اللغة العربية، وجد العديد من التأليف بالبلاغة الرائعة حتى
تجذب المطالع. من كتابات العربية التي حاز ببلاغة مثالية القرآن الكريم.^٣ وقد
تم العثور على العديد من جملة جميلة، وترتيبها بشكل مثالي، حتى يمكن للبشر
خاصة المسلمين يفهم الرسالة التي يريد الله أن ينقلها في كتابه.

يعتمد بعض الكاتب العرب ببلاغة في كتاباتهم. أحدها كتاب مائة
قصة وقصة في بر الوالدين لمحمد صديق المنشاوي. يحتوي الكتاب على
قصص من زمن النبي، عن بر الوالدين، والقصص في ذلك الكتاب تقريبًا
مأخوذ من الأحاديث الذي رواها المحدثون، مثل الإمام مسلم، والبخاري،

² I Nengah Martha, "Retorika dan Penggunaannya dalam Berbagai Bidang"
PRASI, Vol.VI, No.12 (Juli-Desember 2010), p.69.

³ Muhamad Agus Mushodiq, "Majaz Al-Quran Pemicu Lahirnya Ilmu
Balaghah (Telaah Pemikiran 'Ali 'Asyari Zaid)" *An-Nabighoh*, Vol.20, No.01 (2018),
p.53.

وأبو داود، والترمذي، وغيرها.^٤ يوجد في ذلك الكتاب اشعار في شكل الأوامر والنواهي عن بر الوالدين. يتم التعبير عن الأوامر والنواهي في ذلك الكتاب بصيغة الأمر والنهي بمعاني مختلفة.

يعتبر الأمر والنهي جزءًا من علم البلاغة، وهو نظام العلم يستند على صفاء الروح ودقة في قبض الجمال ووضوح الفروق مبهما بين أسلوب المختلفة.^٥ الأمر والنهي مباحثة في علم المعاني، وهو العلم الذي يناقش الأصول أو الأساسيات لمعرفة إجراءات تكيف الجملة مع المقتدى حال، بحيث وافق مع أهداف المطلوب.^٦ الأمر هو طلب أن يرتكب شيئًا من الأعلى للأدنى. أما النهي هو طلب أن يترك شيئًا من الأعلى للأدنى.^٧ الصيغة

^٤ محمد صديق المنشاوي، ١٠٠ قصة وقصة في بر الوالدين، (قاهرة: دار الفضيلة،

(٢٠٠٧) ط.١، ص.١٢، ٢٣، ٢٤.

^٥ Deni Maulana, "Analisis Kalimat Perintah (Amr) pada Surah Yāsīn dalam Terjemahan Al-Qur'an Bacaan Mulia HBJ" *Alsunayat*, Vol. 2, No.1 (April, 2019), p.2.

^٦ M. Zamroji dan Nailul Huda, *Balaghoh Praktis al-Jauharul Māknun Kajian dan Terjemahan Nadzom* (Kediri; Lirboyo Press, 2017), p.71.

^٧ Rumadani Sagala, *Balaghah*, (Bandarlampung; IAIN Raden Intan Lampung, 2016).

الأمر والنهي في علم البلاغة لها معانية مختلفة بحسب السياق، بما في ذلك معنى الدعاء، والتماني، والإباحة، وغيرها.

يجتذب للاهتمام تحليل البلاغة لكتابات الأمر والنهي في كتاب مائة قصة وقصة في بر الوالدين، لأن هناك تراكيب الجملة تحتوي على اشعار لمعنى مختلفة. مثل الجملة في تلك الكتاب،

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا ﴿٢٨﴾ (نوح : ٢٨).

تلك الجملة هي مقتطف من الآية القرآنية التي تبحث عن بر الوالدين. صيغة الأمر في تلك الآية وجد في الكلمة "اغفرلي". إن معنى الأمر في تلك الكلمة ليس المعنى الحقيقي للأمر بل المعنى المجازي، لأن العبد لا يستطيع أن يأمر ربه. إذن كلمة "اغفرلي" لها معنى مجازي، أي في شكل الإبتهال أو الدعاء.^٨ في تلك الآية أعلم بقصة نوح عليه السلام الذي يطلب إلى الله لنفسه ووالديه. والرسالة في تلك الآية أن الولد ينبغي من المناسب

^٨ أحمد مطلوب، أساليب بلاغية الفصاحة-البلاغة-المعاني، (كويت: وكالة المطبوعات، ٢٠١٧) ط١، ص١١١.

الدعاء لأجل والديهم، سواء على الحياة أو الطبيعة المختلفة، كشكل من أشكال بر الوالدين.

في كتاب مائة قصة وقصة في بر الوالدين وجد العديد من صيغة الأمر والنهي في آيات القرآن وكلمات النبي ﷺ. بالمعنى الحقيقي والمجازي. والقصص في ذلك الكتاب مأخوذ من قصص الأنبياء، مثل بر إبراهيم لأبيه، وبر إسماعيل لأبيه، وبر عيسى لأمه، وغيرها.

وهذا هو اهتمام الباحثة بتحليل أشكال الأوامر والنواهي في الكتاب. أخذ هذا الباحث عن ٢٠ قصة من ١٠١ قصة في كتاب مائة قصة وقصة في بر الوالدين، وستدرس عن أشكال صيغة، وتصنيف المعنى، وتشرح بدقة معنى الأمر والنهي من سياق القصة في الكتاب.

ب. أسئلة البحث

بناءً على خلفية البحث، وجد أسئلة البحث بحيث يصبح هذا البحث أكثر تركيزًا وتعمقًا، وهي:

١. ما أشكال صيغة الأمر والنهي في ٢٠ قصة من كتاب مائة قصة

وقصة في بر الوالدين؟

٢. ما معاني الأمر والنهي في ٢٠ قصة من كتاب مائة قصة وقصة في

بر الوالدين؟

ج. أغراض البحث وفوائده

كما ذكرت من أسئلة البحث. لذا فإن أغراض من هذا البحث كما

يلي:

١. معرفة أشكال صيغة الأمر والنهي في ٢٠ قصة التي سيتم تحليلها في

كتاب مائة قصة وقصة في بر الوالدين.

٢. معرفة معاني الأمر والنهي التي تتضمنها في ٢٠ قصة من كتاب مائة

قصة وقصة في بر الوالدين.

من المتوقع أن يكون هذا البحث مفيداً لعدة أطراف. أما فوائد هذا

البحث هي:

١. يمكن أن يوفر هذا البحث فهماً ووضوحاً وتأثيراً كبيراً في علم المعاني، ولاسيما من قسم الأمر والنهي في كتاب مائة قصة وقصة في بر الوالدين، ويمكن أن يكون درساً أو تذكيراً لمواصلة في بر الوالدين.
٢. من المؤمل أن يكون هذا البحث قادراً على إثراء نظرة ثاقبة صيغة الأمر والنهي، خاصة للكاتبين والباحثين الآخرين حتى يمكن لتكون المراجع الإضافي فيما يتعلق بصيغة الأمر والنهي.

د. التحقيق المكتبي

في البحث، من المهم إجراء مراجعة الأدبيات أو مناقشة الأبحاث السابقة للتأكد أن البحث الذي تم إجراؤه لم تتم دراسته من قبل. بالنظر أن البحث يصبح شيئاً مهماً للغاية، يستحيل إنشاؤه إذا كان لا يرى إلى المراجع السابقة، سواء كان مماثل النظرية عن أغراض مختلفة أو على العكس.

بعد انفعال البحث، وجدت عدة أبحاث منها بحث عن مُجد رملبي من

الجامعة سنن جونونج دجاتي الإسلامية الحكومية جوكجاكارتا، بعنوان "الأمر

والنهي في كتاب رياض الصالحين للإمام محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي" في عام ٢٠١٩. شرح عن أشكال الأمر والنهي وتصنيف أشكال الأمر والنهي في كتاب رياض الصالحين. وجد الباحث ثلاث مائة شكل من أشكال الأمر وثانية عشر شكلاً من أشكال النهي.^٩

والتالي، البحث بعنوان "فوائد صيغة الأمر والنهي في جز الثامن والعشرين من القرآن الكريم (دراسة تحلية بلاغية في علم المعاني)" لريتنا اكتافيا في عام ٢٠١٧. من الجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكرتا. يتركز أغراض هذا البحث على جميع سورة في جزء ٢٨، بحاصل التحليل ٩٠ من أشكال الأمر والنهي التي وجدها الباحثة.^{١٠}

ثالثاً، البحث عن أحمد إحسان الدين من الجامعة الإسلامية الحكومية بتولونغ اجونغ، بعنوان "أسلوب الأمر والنهي ومعانيها في سورة

⁹ Muhammad Ramli, "Al-Amru Wa An-Nahi Fii Kitab Riyadhus Shalihin li Imam Muhyiddin Abu Zakria Yahya bin Sharaf Al-Nawawi" (Skripsi, UIN "Sunan Gunung Djati" Bandung, 2019).

¹⁰ Nurul Fitria Aprilia, "Fawaid Shighah Al-Amr Wa An-Nahi Fii Juzi Tsamina Wa 'Isyrun Min Al-Qur'an Al-Karim: Dirasah Tahliliyah Balagiyah Fi 'Ilmil Ma'ani" (Skripsi, UIN "Sunan Kalijaga" Yogyakarta, 2017).

يوسف (دراسة تحليلية بلاغية) " في عام ٢٠١٩. وأغراض هذا البحث هو القرآن في سورة يوسف، حيث وجد نتائج التحليل ٣٦ من أشكال الأمر و٦ من أشكال النهي.^{١١}

أخيراً، بحث بعنوان "صيغة الأمر في كتاب بلوغ المرام (دراسة التحليلية في علم المعاني)" الذي كتبها فطري هاريانتي بولونغان في عام ٢٠١٩، من الجامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية جمبي. والنظرية المستخدمة في هذه البحث تحليل صيغة الأمر ومعناها باستخدام أغراض كتاب بلوغ المرام، بنتائج تحليل ما يقرب من ٤٩ صيغة الأمر.^{١٢}

¹¹ Ahmad Iqsanuddin, "Uslub Al-Amr Wa An-Nahi Wa Ma'anihi Fii Surah Yusuf (Dirasah Tahliliyah Balaghiyah)" (Skripsi, UIN Tulungagung, 2019).

¹² Putri Haryanti Pulungan, "Shighotul 'Amr fii Kitabil Bulughul Maroom (Dirasah Tahliliyah Fi 'Ilmi al-Ma'ani)" (Skripsi, UIN "Sultan Thaha Saifuddin" Jambi, 2019).

هـ. منهج البحث

منهج البحث هو إجراءات أو طريقة تستخدم لتنظيم البحث. في حين أن التقنية هي وسيلة لتنفيذ طريقة البحث.^{١٣} تم وصف هذا البحث باستخدام دراسة الأدبيات أو مراجعة الأدبيات، لأن شرح المناقشة مأخوذ من مصادر المكتوبة. أما المنهج في هذا البحث فيما يلي:

١. أنواع البحث

يستخدم هذا البحث منهجا وصفيا ونوعيا. والبحث النوعي هو البحث الذي يؤكد على تحليله في محاولة للإجابة على أسئلة البحث من خلال التفكير الرسمي والجدل. أما الوصفي هو التحليل يتم على مستوى الوصف أو التحليل وتقديم الحقائق بشكل منهجي بحيث يسهل فهما واستنتاجا،^{١٤} بمقارنة دراسة بلاغية. حيث يسعى

¹³ Suryana, *Metodologi Penelitian Model Praktis Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif* (Bandung; UPI, 2010), p.20.

¹⁴ Izzudin Musthafa dan Asep Hermawan, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* (Bandung; Remaja Rosdakarya, 2018), p.49.

في هذا المنهج إلى استكشاف وفهم معنى بنظرية صيغة الأمر والنهي في كتاب مائة قصة وقصة في بر الوالدين.

٢. مصادر البيانات

تتكون مصادر هذا البحث من بيانات الأولية وبيانات الثانوية. والبيانات الأولية هي مستجيب ومخبر.^{١٥} عادة من مصادره هي أغراض البحث. والبيانات الأولية لهذه البحث هي كتاب مائة قصة وقصة في بر الوالدين، أما البيانات الثانوية هي بيانات إضافية تدعم البيانات الأولية. والبيانات الثانوية في هذه البحث هي عدة مراجع في شكل كتب أو مجلات مرتبطة بهذا البحث.

٣. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي طريقة يستخدمها الباحثون لجمع واستكشاف البيانات المأخوذة من مصادر البيانات الأولية والبيانات

¹⁵ Ivanovich Agusta, "Teknik Pengumpulan dan Analisis Data Kualitatif" *Pusat Penelitian Sosial Ekonomi. Litbang Pertanian Bogor*, Vol.VII, No.10 (Februari 2003), p.2.

الثانوية.^{١٦} كانت طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي أن الباحثة قام بتحليل ٢٠ قصة من ١٠١ قصة في كتاب مائة قصة وقصة في بر الوالدين. وبعد ذلك، تبحث الباحثة عن البيانات ويجمعها في شكل كتب ومجلات ونصوص وما إلى ذلك. ثم تسجل الكلمات التي تحتوي على صيغة الأمر والنهي في ٢٠ قصة.

٤ . طريقة تحليل البيانات

تعد طريقة تحليل البيانات نشاطاً تحليلياً في البحث يتم إجراؤها من خلال فحص جميع بيانات البحث، مثل الملاحظات، والوثائق، والتسجيلات، وغيرها.^{١٧} تحليل البيانات هي نهاية البحث للإجابة على المشاكل التي ستنشأ حول هذا البحث.^{١٨} يتم تصنيف وتحليل مصادر البيانات التي تم جمعها، سواء البيانات الأولية أو

¹⁶ Ahmad Rijali, "Analisis Data Kualitatif" *Alhadharah*, Vol.17, No.33 (Januari-Juni 2018), p.85-86.

¹⁷ Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung; PT Remaja Rosdakarya, 2018), p.20.

¹⁸ Ivanovich Agusta, p.10.

الثانوية، وفقاً للمناقشات الفرعية الخاصة بكل منها. البيانات التي تم تحليلها آتى مع محور النقاش جارياً بحثاً عن صيغة الأمر والنهي في كتاب مائة قصة وقصة في بر الوالدين بناءً على دراسة بلاغية.